

تفسير البيضاوي

74 - { ثم بعثنا { أرسلنا { من بعده { من بعد نوح { رسلا إلى قومهم { كل رسول إلى قومه { فجاءوهم بالبينات { بالمعجزات الواضحة المثبتة لدعواهم { فما كانوا ليؤمنوا { فما استقام لهم أن يؤمنوا لشدة شكيمتهم في الكفر وخذلان الله إياهم { بما كذبوا به من قبل { أي بسبب تعودهم تكذيب الحق وتمرنهم عليه قبل بعثه الرسل عليهم الصلاة والسلام { كذلك نطبع على قلوب المعتدين { بخذلانهم لانهماكهم في الضلال واتباع المألوف وفي أمثال ذلك دليل على أن الأفعال واقعة بقدرته الله تعالى وكسب العبد وقد مر تحقيق ذلك